

د. أحمد الشحات أستاذ العلوم السياسية: موقف مصر ثابت في دعم دول الخليج واحتواء التصعيد الإقليمي

أحمد الشحات
أستاذ العلوم السياسية

سياسة · إكسترا نيوز · 2026-07-17

وايضا لمزيد من الايضاح والتحليل ينضم الينا عبر الهاتف الدكتور احمد الشحات استاذ العلوم السيسيه برحب بحضك الدكتور احمد كان ضيفي يتحدث عن الاتفاق بين وكاله الطاقه الذريه وايران برعايه مصريه في العام السابق ونحن الان نستعيد الضربات الامريكيه الايرانيه في المنطقه كيف تقرا هذا المشهد وهل نحن ما زلنا بعيدين عن الرجوع خطوات بالخلف لاتمام الهدنه والتهدئه والعوده الى

مسار تفاوضي اه بطبيعه الحال يعني عندما يكون هناك درجه من التصعيد متزايده بهذا الشكل بتؤثر وتجهد اي مسار تفاوضي اخر ولكن في حقيقه الامر برغم حاله التصعيد والحصار التصعيد العسكري والحصار الاقتصادي الا ان ما زال مسار المفاوضات ما زال متاح ولكن بمعطيات جديده ومتغيره طبقا للوضع العسكري فكره التحرك في يعني الملفات الاكثر تعقيدا في الملف وكنا نعتقد

ذلك في بدايه الاتفاق لان تم تجزئته كما نعلم جميعا بان ورقه ماضيق هرمز كانت فيها الكثير من الانسيابيه في اطار المقايده بالمصالح وايضا تحرير بعض يعني الاموال المجمده وتخفيف العقوبات وغيرها امام حريه الملاحه في الماضي كان من المفترض ان كان يرتكز على هذا التحرك الجزئي اللي يحدث حاله من الانس في باقي الملفات الاثر تعقيدا ولكن في حقيقه

الامر انقلب الموضوع واصبح مضق هو محور الصراع وايضا هناك نمط جديد في الصراع في هذه المرحله بعيدا عن استهداف ال الاهداف العسكريه المباشره الى استهداف القصور التي تؤدي الى بندر عباس ومحاوله يعني قطع الطريق على اي محاولات عاده التعبئه او الدعم العسكري وفصل يعني دكتور احمد هل ترى ان مثل هذه الضربات الامريكيه كما يقول بعض من المحللين

السياسيين انها تمهيد لانزال بري على الارض؟ >> ليس في هذه المرحله انزال انزال بري لابد ان يتم استباق بعض الاجراءات مثل فكره العزله العملياتيه بمعنى ان منطقه الجنوب ايران بشكل كامل والمنطقه المتشاطئه على مضيق هرمز ان يتم ا فصلها ها عن العمق بشكل كبير وقطع كل محاور الامداد وهذا يفسر الضربات الخمس كصور بالاضافه لابد ان يكون هناك

القضاء بشكل كامل على البنيه العسكريه الموجوده في هذه المنطقه ومواجهه اي عدائيات لان كلفه التدخل العسكري البري هي غاليه جدا اعتقد من الممكن حال الوصول للسيطره الميدانيه العسكريه على هذه المنطقه المتشاطه ان يكون هناك تدخل بري محدود لتنفيذ بعض المهام النوعيه وليس تدخل بري واسع في هذا السياق وهذا يتوافق مع فكره تطور العماسيه لصالح الولايات المتحده الامريكيه

هذا التحرك بيقابل وكما نرى ان ايران بتفتح ساحه صراع واسعه تم مواجهه او تم توجيه ضربات الى اربيل في العراق وقاعده النت في في في سوريا و وايضا هناك بعض الامور التي تم توجيهها في قطر وفي كما نعلم والكويت والبحرين هذه الامور كلها بتؤكد ان يعني بتحاول ايران تعويض عدم قدرتها على مواجهه مباشره مع الولايات المتحده الامريكيه

فنحن في صراع كل اركانه يعني موجوده للاسف الشديد وكل طرف بيحاول ان يفرض وجهه نظره وان يتحرك طبقا للاوراء المداخله >> ولكن الى اي مدى سوف تؤثر هذا النهج الايراني في هذه الضربات غير الحقيقه يعني

غير المؤيده من اي من الدول العربيه وعلى راسها مصر تاذيم الاوضاع في المنطقه وتصعيد حده الصراع >> هي بتزيد من الرصيد العدائي

لديها اتجاه هذه الدول بشكل كبير وان كان لها يعني سياسه ان بعد انتهاء الحرب ان تعود مره اخرى للحاضنه الاقليميه ولكن هذه الامور بطبيعه الحال بتدخل هذه الدول في الصراع دون ان ترغب في ذلك و ورغم ان هناك الرشاده في من دول الخليج بالذات والدول الاخرى في عدم الرغبه في مواجهه ايران او الهجوم او الارتباط بهجوم هذا

الاتجاه يعني اعتقد ان هذا يحسب لهذه الدول في محاوله احتواء الوضع بدل من تاذيمه بشكل كبير ولكن السياسات الخاطئه وهذا خطا استراتيجي ايراني في الاصرار على توظيف المحيط الاقليمي ليكون حاله من المديه امام الولايات المتحده الامريكيه ويحرجها بشكل او باخر ويوتر المنطقه ويعطيها حاله من التدويل من قاعده اقليميه هذا الموضوع اعتقد يعني يعتمد على عنصر الوقت اذا

كان الولايات المتحده الامريكيه تتحرك في هذا الصراع وتنفذ فكره العزله العملياتيه كما اكدت هي لها هدف رئيسي الولايات المتحده هو السيطره على مديك هرمز والحفاظ على تحرير التجاره العالميه هذا الموضوع بيتطلب تدخل عسكري وستحاله من العناده الاستراتيجي ما بين الطرفين بشكل كامل >> يعني زي ما حضرتك ذكرت دكتور احمد الى هذه اللحظه تتحلى الدول العربيه بضبط النفس

وسياسه حسن الجوار ولكن ايضا زياده الادانات سواء من الدول العربيه وعلى راسها مصر الى اي مدى يسهم هذا الموقف المصري الداعم للدول العربيه في تعزيز وحده الصف العربي لمواجهه اي تهديدات تستهدف امن واستقرار المنطقه >> الموقف المصري واضح بشكل كبير وثابت يعني انساله دعم وتضامن مطلق مع دول الخليج وربطها لحاله العداء المباشر الايراني للاسف الشديد وفي نفس

الوقت يعني هناك خط دبلوماسي وخط سياسي بيخاطب ايران لعدم التمادي في هذه العاديات ووقف هذا التطور الغير منضبط بشكل كبير وايضا ان هناك تحرك مصر في اطار من اللحمه الاقليميه مع الدول العربيه خاصه لمواجهه هذه العاديات والتحرك الدبلوماسي مع الدول الدول الكبرى الولايات المتحده الامريكيه والدعوه لاحتواء الصراع بشكل كبير وعدم التمادي فيه وايضا استدعاء بعض الادوار من

الصين وروسيا واستغلال علاقات مصر الاستراتيجيه لتهدئه الاوضاع في منطقه الشرق الاوسط بشكل عام وانهاء هذه الحلقه الزراعيه والعوده مره اخرى لمسار التفاوض وطاوله المطولات >> ايضا مع كل موجه من الضربات الايرانيه والاعتداءات غير المبرره على عدد من الدول العربيه نرى ان هناك زيارات رئاسيه يقوم بها الرئيس عبد الفتاح السيسي لهذه الدول تاكيدا على مبدا ان امن الخليج

جزء لا يتجزا من الامن القومي العربي والامن القومي المصري كيف ترى اهميه هذه الزيارات وانعكاسها على تهدئه الاوضاع ايضا >> لا ثابت رئيسي للدوله المصريه دعم دول الخليج ودعم الدول العربيه وترم في فعاليات كثيره وفي مناسبات مختلفه اكدت الدوله المصريه على ان الخليج جزء رئيسي من ان الدوله المصريه وكان هناك شواهد كثيره بتؤكد هذا المعنى والتواجد في

الامارات والزياره كما ذكرت حضرتك سواء من راس القياده السياسيه وايضا وزير الخارجيه في زيارات منكوكيه للتاكيد على الدعم والقنوات المختلفه سواء المستوى الامني والاستخباراتي والدعم السياسي بشكل عام يؤكد هذا الدور المصري ومصر تعلن هذا الاتجاه وانها مستعده دائما للدعم بكافه الاليات المتاحه لاحتواء الوضع والدعم بكافه انواعه لمواجهه التهديدات في هذا الموضوع رايناها في المناسبات عديده فالدوله المصريه

في كل محطه بتؤكد هذا الوضع بشكل كبير وتؤكد انها مستمره في هذا النهج ومقدر دورها حتى على مستوى دول الخليج والدول العربيه والاردن والعراق وغيرها ورايينا ردود الفعل تقدير الدور المصري لمحاوله ان يكون مرتكز للاستقرار في منطقه الشرق الاوسط ويقدر هذا الدور ايضا على المستوى الدولي مصر بتصدر نفسها انها دوله تدعو للسلام والمسارات السياسيه وتتجنب العنف وتحاول

دائما احتواء الصراعات بشكل منضبط ورشيط >> دكتور احمد لا يمكننا ان نحلل هذا الوضع الراهن ما بين ايران والولايات المتحده الامريكيه بمعزل عن السياق الاقليمي وايضا بمعزل عن القضيه الفلسطينيه والمستفيد الوحيد من هذه الصراعات وعدم استقرار المنطقه هو اسرائيل بالتاكيد فكيف يس سهم توحيد الموقف العربي

views media — منصة التحليل الإعلامي

في مواجهه مثل هذه التداعيات وانعكاسها على امن المنطقه >> يعني نعلم

جميعا ان اسرائيل هي العدو الاول لاي مناط توافقي ما بين ايران والولايات المتحده الامريكيه وتحاول تقويل اي جهود لاحداث حاله من التوافق بشكل كبير النقطه الثانيه ان هذه الاجواء المضطربه و وبؤر التوتر المختلفه التي صنعتها او تساهم فيها اسرائيل بشكل كبير سواء سياده الضمنه التي انتقلت من القضايا الفلسطينيه او من غزه للضفه لنرى ما يحدث في لبنان

وصولا الى ما يحدث في ايران في هذا السياق هذا المناخ المضطرب وحاله التوتر الاقليمي هي يعني اجواء مناسبه جدا لاسرائيل وتتمناها دائما ان تكون المنطقه مشتعله بما يسمح لتحقيق مخططاتها واهدافها في المنطقه بشكل او باخر يقطع الطريق على هذا المخطط الدول الوازنه في المنطقه وعلى راسهم الدوله الدوله المصريه وال المملكه العربيه السعوديه والامارات وغيرهم في اطار من

الزحمه وتاكيد المواقف كما يعني على سبيل المثال كما تم تبني الدوله المصريه فكره رفض التهجير القصري على سبيل المثال اصبح من قاعده اقليميه انتقلت الفكره لرفض عالمي ودولي راياه في الامم المتحده وغيرها لفكره التهجير القصري وقطعت الطريق على اسرائيل لتنفيذ هذا المخطط ال يعني الذي راياه في نفس التوقيت لها دور يعني الدول المهمه في المنطقه بتلعب دور

اساسي حتى في مواجهه الصراع في ايران والتاكيد ضروره العوده مره اخرى الى المسار السياسي ايضا الموقف في سوريا كان هناك تدخل من كثفه الدول في اطار لحمه حقيقيه اسلاميه لمحاوله احتواء الوضع وترثيخ اركان الدوله في نفس التوقيت نرى الموقف في لبنان والدعم العربي الكبير في هذا السياق وقف الحرب وتبني مسار التفاوض الذي يحدث في الولايات المتحده الامريكيه

في هذه الجوله وغيرها ففكره اتفق مع حضرتك تماما ان من الدروس المستفاده من هذه الحرب ان التحرك في اطار اقليمي عربي عربي من الممكن ان ينضم قوى اقليميه غير عربيه مثل تركيا وباكستان ليكون هناك حاله من الغلاف الاقليمي الذي يؤمن هذا هذه المنطقه من اي تهديدات خارجيه ويكون هناك الياتم مشركه لمواجهه هذا التحدي >> نعم الدكتور احمد

الشحات استاذ العلوم السياسيه شكرا جزيلا لكل ما تفضلت

المتحدث: أحمد الشحات